

## ٧٩) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

### السابع والتسعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:06](#)

نحمد الله عز وجل على ان يسر لنا العود الى هذه المجالس العلمية في ديوان اخينا محمد بن سعد بن شبعان ونسأل الله عز وجل ان

يبارك فينا وفي ديوانه وفيكم - [00:00:23](#)

كنا قد وقفنا في كتاب الاداب الشرعية على قول المصنف فصل في كراهة تعليق الاجراس والاوتار على الدواب والبهائم وما اه تبعد

عنه الملائكة فنبداً على بركة الله عز وجل ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم والعمل - [00:00:39](#)

والتخلق والادب فعلى بركة الله نبدأ. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا

ولشيخنا وللمؤمنين والمؤمنات قال ابن مفلح رحمه الله فصل في كراهة تعليق الاجراس والاوتار على الدواب والبهائم وما تبعد عنه

الملائكة - [00:00:59](#)

ويكره تعليق جرس او وتر على البهائم والدواب والبهائم والجمال والخيول والبغال ونحوها للخبر. وهو ابي هريرة رضي الله عنه

مرفوعا لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او جرس وعنه ايضا مرفوعا الجرس من مزامير الشيطان رواهما مسلم - [00:01:23](#)

قال القاضي ويكره للمسافر اتخاذ الاجراس في الركب ويكره ترك الاوتار في اعناق الخيل والركاب. وقال ابن يكره اتخاذ الاجراس

في الركب ويكره ترك الاوتار في اعناق الخيل والركاب - [00:01:47](#)

وروى احمد والبخاري ومسلم وابو داود من حديث قيس بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولا لا تبقيين في رقبة غير

انقلادة قلادة من وتر او قلادة الا قطعت - [00:02:04](#)

وقال ابن الاثير في قوله عليه السلام قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار. اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا يقلدوها

طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم. والاوتار جمع وتر وتر - [00:02:19](#)

بالكسر وهو الدم وطلب الثأر. يريد يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القرائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر وترى القوس

اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق - [00:02:39](#)

لان الخيل ربما رأت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها. وقيل انما نهاهم عنهما لانهم يعتقدون ان

تقليد الخير بالاوتار يدفع عنها العين والاذى. فيكون كالعودة لها - [00:03:00](#)

ويعلمهم انها لا تدفأ واعلمهم انها لا تدفع واعلمهم. واعلمهم انها لا تدفع ضررا انتهى كلامه وذكر الخطابي الاول قولنا والثاني احتمالا

وقال امره عليه السلام بقطع قلائد الخيل قال مالك ارى ان ذلك من اجل - [00:03:20](#)

العين قال وقال غيره انما امر بقطعها لانهم كانوا يعلقون في القلائد الاجراس قال الامام احمد في المسند حدثنا هشام بن سعيد حدثنا

محمد بن مهاجر حدثني عقيل ابن ابن شبيب عن ابي وهب الجسمي وكان - [00:03:41](#)

له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال واكفاله

وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار. ورواه ابو داود عن هارون ابن عبد الله عن هشام ابن سعيد وعقيل - [00:03:59](#)

وثقه ابن حبان ولم يروا ولم يروي عنه غير محمد قال بعضهم لا يعرف وباقي الاسناد جيد وقال الامام احمد حدثنا الحسن بن موسى الاشيب حدثنا ابن الهيثم حدثنا ابن عياش عن عن شيبم ابن بيتان - [00:04:19](#)

حدثنا رويث عن ابن ثابت قال كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما يغمم وله النصف حتى ان احدنا ليطير ليطير له النصل والريش والآخر القدر ثم - [00:04:39](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويثا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد واستنجدى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه - [00:04:59](#)

ورواه ابو داود حدثنا يزيد ابن خالد بن عبدالله بن عن عبدالله حدثنا يزيد ابن خالد بن عبد عن عبد الله ابن موهب نعم. احسن الله اليك. حدثنا يزيد عن حدثنا يزيد ابن خالد عن عبد الله - [00:05:16](#)

موهب الهمداني حدثنا المفضل يعني ابن فضالة المصري عن عياش ابن عباس القتباني ان شيب ابن بيتان اخبره اما شيرين بن بيتان اخبره عن شيبان القتباني ان سلمة بن مخلد استعمل رويثا بن ثابت على اسفل الارض قال شيبان فسرنا - [00:05:38](#)

فسرنا فسرنا معه وذكر الحديث حدثنا يزيد ابن خالد حدثنا مفضل عن عن عياش مفضل عن مفضل المفضل عن عياش ان شيبين بن بيتان اخبره بهذا الحديث عن ابي سالم الجيشاني عن عبدالله بن عامر. وروى النسائي عن محمد بن سلمة - [00:06:01](#)

عن وهب عن حيوة بن شريح. وذكر اخر قبله عن عياش بن عباس ان شيبين بن بيتان حدثه انه سمع رويثا بن ثابت ببعض الحديث واوله يرويثا لعل الحياة ستطول بك بعدي - [00:06:24](#)

ومتن هذا الحديث صحيح وهذه الاسانيد الثلاثة جيدة وفي ابن لهيعة كلام مشهور وليس بابن لهيعة على وزن وفي ابن لهيعة كلام مشهور وفي ابن لهيعة كلام مشهور وليس بالعمدة هنا. وقد رواه احمد ولم يخالفه. وهو يدل على تحريم تقليد الوتر. لكن - [00:06:42](#)

قد تقدم كلام ابن الاثير في المراد به وقال ابن الاثير فيمن عقد لحيته قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد حتى تتعقد حتى تتعقد ثم يعقدها يربطها عشان تصير اه شي يسمونه لها اسم عندنا في العرف غفيرة غفيرة. لا لا هو يجعلها ظفيرة ليش؟ عشان تتعقد بطريقة معينة في تسريحة الشعر هي عتبه يعزفونها بس ما هي - [00:07:36](#)

ليش؟ عشان اللحية تصير معقدة ملفوفة يعني قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب. فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا والله اعلم وعجبا. هذا موجود الى اليوم. بعض الشباب اليوم - [00:07:54](#)

الموضة انه يجمع شعر رأسه ويعقدها او يجمع شعر لحيته ويعقدها موجود فهذا يدل فعلا يعني الذي يفعله يتبختر ويتكبر. نعم ولو اجتمع في الطريق ولو اجتمع في الطريق اتفقا بمن معه كلب او جرس فلم يقصد رفقته - [00:08:17](#)

فهل يكون سببا لعدم صحبة الملائكة ام لا ام ان ام ان امكنه الانفراد فلم يفعل كان سببا والا فلا يتوجه احتمالات يشبه هذا ما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم والاسناد حسن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بل ولاة - [00:08:39](#)

تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب. فهل يحمل على كل صورة ام صورة ام صورة منهي عنها هل يحمل الكلب على كلب يحرم اقتناؤه كما لا ينقص اجره بغيره ام مطلقا؟ وهل المراد بالجنب من يتركه عادة - [00:09:03](#)

وتهاونا ام مطلقا؟ يتوجه الخلاف والله اعلم. وقد ذكر هذا الخبر في باب ستر العورة وللنساء عن سليمان بن بابيه عن ام سلمة مرفوعة. عن سليمان ابن ثابت عندنا ارباب - [00:09:23](#)

عندك النسائي شوف انا شايف ان عندك تحقيق البانز الفائز فيها يعني كلام هذا الرسالة لا بس ما انا ما اذكر احد اسمه سليمان ابن بادي عن ام سلمة طيب - [00:09:45](#)

شيخنا ايه ان السنة يشوف الحاجة دي عند النسائي نعم. كم عندي الرقم عندك شيخنا الثامن مئة وثمانين. ايه المجلد الثامن الكبرى

الكبرى في السوق رابس في الصغرى؟ ايه في الصغرى عندنا - [00:09:57](#)

رواه النسائي في الصغرى انجلد الثامن صفحة مائة وثمانين. الصغرى اربعة مجلدات هي قطعا الكبرى. اي نعم. بس عندنا في الحاشية ها هذا المرجع. كم؟ عندنا في الحاشية رواه النسائي في الصغرى المجلد الثامن صفحات مئة وثمانين - [00:10:22](#)

طيب خلاص كمل يا شيخ خلني اشوفك. ماشي ماشي نعم قال وللنسائي عن سليمان بن ثابت عن ام سلمة مرفوعا لا تدخل الملائكة بيتا فيه جل جل ولا جرس ولا تصحب الملائكة رفقا بها جرس. سليمان تفرد عنه بن جريج ووثقه ابن حبان. فدل على ان - [00:10:43](#) لا تمنع من لا تمنع من دخول بيت لم يرتكب صاحبه نهيا قال الشيخ تقي الدين رحمه الله في في المسائل بمعنى لا تمتنع. لا لا لا تمنع تحت امره - [00:11:06](#)

لا تمنع بمعنى لا تمتنع. نعم لا تمنعوا من دخول اي لا تتمنى مم قال الشيخ تقي الدين رحمه الله في المسائل الورعية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الجنب بالوضوء عند النوم. وقد جاء في بعض الاحاديث ان - [00:11:21](#)

ذلك كراهة ان ذلك كراهة ان تقبض روحه وهو نائم. فلا تشهد الملائكة جنازته فان في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب. وهذا مناسب لتهيئه عن اللبس في المسجد. فان المساجد بيوت الملائكة كما - [00:11:41](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم في اكل الثوم والبصل عن دخول المسجد وقد قال ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم الجنب بالوضوء عند النوم دل ذلك على ان الوضوء يرفع الجنابة الغليظة يبقى مرتبة بين - [00:12:01](#) بين المحدث وبين الجنب لم يرخص فيما لم يرخص فيما ترخص فيه للمحدث من القراءة ولم يمنع مما يمنع منه الجنب من اللبس في المسجد. فانه اذا كان وضوءه عند النوم يقتضي شهود شهود الملائكة دل على ان - [00:12:22](#)

الملائكة تدخل على المكان الذي هو فيه اذا توضع قال واذا كان الجنب يتوضأ عند النوم فتشهد الملائكة جنازته حينئذ علم ان النوم لا يبطل الا يبطل الطهارة الحاصلة بذلك وهو تخفيه الجنابة. وحينئذ فيجوز ان ينام في المسجد حيث ينام - [00:12:41](#)

وغيره. وان كان النوم الكثير ينقض الوضوء فذلك الوضوء فذلك الوضوء هو الذي يرفع الحدث الاصغر. ووضوء الجنب هو ليخفف الجنابة والا فهذا الوضوء لا يبيح له ما يمنعه الحدث الاصغر من الصلاة والطواف ومس المصحف انتهى كلامه - [00:13:02](#)

هذا الفصل عقده المصنف رحمه الله لبيان اداب متعلقة بالاجراس والاورار وما تبعد عنه الملائكة بالنسبة لتعليق الوتر لتعليق الاوتار سواء كان على رقبة انسان او حيوان هذا عندما نهى عنه الشرع - [00:13:22](#)

لي سبب منصوص عليه في حديث ابي قلابة الذي ذكره المصنف وهو حديث لا شائبة في صحته لاسيما وقد رواه جمع من اهل العلم ومنهم الامام مسلم رحمه الله لا يبقين - [00:13:45](#)

او لا تبقيين آآ في رقبة بعير قلادة او قلادة على وجهين جائز من وتر او قلادة الا قطعت المنصوص ان هذا القطع لاعادة الجاهلية ما هي عادة الجاهلية لابد دائما في فهم النصوص ان نعرف احوال الجاهلية - [00:14:06](#)

يعني مثلا لما يأتي انسان ويقول ان الاسترقاء يخرج الانسان من السبعين الف اي الاستلقاء على عادة الجاهلية ما هو لاي استرقاء تم ياتي لسانه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمى - [00:14:33](#)

المقصود لا رقية الا من عين وحمى رقية جاهلية والا الرقى الاخرى جائزة فهنا الحديث لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر وفي الرواية الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:54](#)

نهى ان يربط الانسان قلادة هذا على عادة الجاهلية. ايش كانت عاداتهم انه اذا مات احد فرسانه او مات احد شجعانه يأخذون الخيل يعلقون بالخير وتره من قوسه هو حتى يؤخذ له من ثاره - [00:15:11](#)

وما كانوا يركبون هذا الفرس. بل ويتركونه اذا المقصود من هذا النهي ترك عادة جاهلية هذا اذا حملنا الحديث على احوال المشركين. وهذا معنى المستقيم وما روي عن الامام مالك رحمه الله نص - [00:15:40](#)

في ان النهي انما كانت لعادة عند المشركين انهم يعلقون الوتر وترى القوس المقصود به يعلقون وتر القوس لدفع العين فيظنون ان هذا من عادات الجاهلية يجي انسان يعلق خيط على رقبة ولده - [00:16:00](#)

ليش؟ قال لدفع العين يعلق خيط على رقبة البقرة او الفرس او كذا لدفع العين هذا لا شك انه محرم الاول محرم لكونه من عادات الجاهلية والثاني محرم وشرك اما اصغر واما اكبر بحسب الاعتقاد - [00:16:21](#)

والثالث محرم تنزيها وهو انه نهي عن تعليق الاوتار في رقاب الحيوانات والبهايم خشية ان تختنق هذه ثلاثة احتمالات عنده محرم من عادات الجاهلية ولا يقال عنه شرك ومحرم شركي اما اكبر واما اصغر ومحرم اه كراهة ان تؤدي الى ازهاق رح - [00:16:44](#)

هذا الحيوان بالاختناق وهذه الواجهة الثلاثة كل هذا ذكرها العلامة ابن مفلح رحمه الله تعالى وكلها وجيهة ولا اشكال فيها ان كان الخطابى رحمه الله اه ذكر الاول قولاً والثاني احتمالاً. المقصود بالاول اي انها من عادات الجاهلية - [00:17:15](#)

لدفع العين كما ذكره الامام مالك رحمه الله والثاني احتمالاً اي لكونها يحتمل انها تختنق فنهى عن ذلك. واما حديث اه قلدوها اه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار. فهذا المحمول قلدوا الخيل يجعل لها - [00:17:39](#)

والمقصود بالقلائد هنا اه ما يكون مثل شئ على رقبتها آآ من الجلود ومن الجل ومن الزل ومن الزينة لكي تتميز خيل فلان عن فلان فهذا امر لا بأس به ان المجاهد يميز خيله - [00:18:02](#)

لكن لا تقلدوها الاوتار على عادات الجاهلية او لدفع العين او لخشية الاختناق لان الوتر لا يخفى على اي انسان عاقل ان الوتر شديدة التأثير على الجلد لانه رفيع فادنى شئ قد يؤثر على رقبة هذا الخيل فيقع اما في التعذيب واما في - [00:18:28](#)

الاختناق وهو اشد من التعذيب ثم الخيل مكرمة. وهذه قضية اخرى الخيل مكرمة في الاسلام فمن باب اكرام الخيل ان لا تجعلها تجعل عليها شئ يؤدي الى تلفها وهذا ايضا امر - [00:18:52](#)

ذكره بعض اهل العلم ان هذه الخيول مكرمة عند الله جل وعلا وهي زينة عند الانسان. كما قال عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون هنا ايضا في الحديث الذي رواه الامام احمد - [00:19:15](#)

رحمه الله انهم كانوا يتشاركون في الركاب والمراكب سواء كانت ابل او غيرها على النصف فيغنم ادهم وله النصف حتى ان احدا ليطير له. ليطير بمعنى بمعنى لا يكون حظه - [00:19:37](#)

بمعنى الحظ والنصيب وجاء كلمة ليطير بمعنى الحظ والنصيب في القرآن. قل انما طائرکم عند الله. يعني حظكم ونصيبكم المقدر لكم وهذا يدل على ان رويغ حفظ هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريقة انه ذكر الواقعة وذكر كل شئ - [00:19:58](#)

قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وتر عقد لحيته سواء كان تقليد للحية بالوتر فهذا تشبيه بعادات الجاهلية - [00:20:25](#)

يقول انا اربط لحيتي ما افكها حتى اخذه من ثأري ابن عمي مثلا او يعقد لحيته يتشبه بالنساء فلاحظوا الان عندنا ثلاث تعليقات لتقليد للحية كالتعليقات التي ذكرناها في تقليد - [00:20:43](#)

البهائم الاوتار الاول ان يقلد لحيته بوتر كفعال الجاهلية الثاني ان يقلد لحيته تشبها بالنساء الثالث ان يقلد لحيته تكبرا. فصارت المعاني عندنا ثلاث ولا شك ان كلها من المحرمات. ولفظ الكراهة المقصود بها هنا كراهة التحريم. لا كراهة التنزيه - [00:21:04](#)

او تقلد وترا سواء هو او تقلد بمعنى قلد غيره واه سواء كان قلد فهيمته او بهيمة غيره طيب هنا يأتي السؤال هل يجوز للانسان ان يقلد السيارة الوتر او يقلد السيارة ما يقلده الكفار مما يكون من خصائصهم؟ الجواب لا يجوز. لا يجوز - [00:21:34](#)

لان المعنى يبقى فلا يجوز ان نقلد الدواب الاوتار للمعاني الثلاث كذلك سياراتنا لا يجوز ان نقلدها الوتر لانها داخله اما في التشبه بالجاهلية واما لدفع العين وان كان المعنى الثالث غير متصور - [00:22:05](#)

كذلك لا يجوز ان نقلد سياراتنا ومراكبنا بما يقلد به الكفار سياراتهم فيعلقون فيها اشياء واشياء هذا ايضا من المسائل المقيس على هذه المسألة ثم اه بعد ما انتهى من ذكر ما يتعلق بالواتار وذكر كلام ابن الاثير رحمه الله ذكر ما يتعلق - [00:22:24](#)

مسألة اه الرفقة او الركب اذا كان معهم جرس هذا ايضا من المكروهات. لكن هل يكره تقليد الاجراس على البهائم والبيوت كراهة تحريم او كراهة التنزيه الصحيح والله اعلم ان هذه كراهة تحريم - [00:22:48](#)

لماذا؟ لأنها تتسبب في تجنب الملائكة دخول او رفقة من قلد جرسا الجلجل والجرس بمعنى واحد اه لعل بعظكم يدرك هذا ورأى هذا  
لا زال بعض الناس يعلق على البهايم الجرس - [00:23:15](#)

ليش؟ يقول لك والله انا اقلد الكبش الجرس لان لانها اذا مشت فالجرس يظرب آآ الظان او اه تتبعه يقول اعلق على رقبة الحمار  
اعزكم الله الجرس مثلا هذا المعنى نهى عنه الشارع - [00:23:40](#)

نهى عنه الشارع واخبر النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث ان الملائكة لا تصحب رفقة الملائكة ان الملائكة لا لا تصحب رفقة  
فيها او معها جرس الملائكة لا تدخل بيتا فيه جرس - [00:24:03](#)

وفيه صورة طبعا المقصود بالصورة صورة ذوات الارواح ليس مطلق السور وهذي مسألة مهمة يعني مثلا اذا وضع انسان صورة جبل  
صورة منظر هذا ما له علاقة في الموضوع. المقصود بالصورة هنا الصورة لذوات الارواح. الملائكة لا تدخل - [00:24:25](#)

والمقصود بهؤلاء الملائكة الرحمة ملائكة الرحمة الذين يأتون اذا ذكر الله الملائكة الذين يبلغون السلام الى النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)

اما الرقيب والعنيد فلا يفرقان الانسان الحفيظ لا يفارق الانسان الملك الموكل القرين لا يفارق الانسان هذه مسائل اخرى حين نتكلم  
هنا الملائكة الالف واللام فيه للعهد المقصود بهم ملائكة الرحمة - [00:25:05](#)

ملائكة الذين انت ترجو من وراء حضورهم خيرا من الله عز وجل يؤمنون على دعائك يجالسونك في مجلس العلم تصلي في البيت  
تريد ان الملائكة تصلي معك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان الملائكة يبلغون الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:25:30](#)

ان لله ملائكة سيارين ها يبلغونني عن ما تيسر. فالمقصود بالالف واللام في الملائكة المقصود بهم ملائكة رحمة وهذا ذكره الحافظ ابن  
حجر وغيره. لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب - [00:25:53](#)

طيب قد يقول قائل ان هذا اذا كان الرفقة والركب معهم هذا الشيء بفعلهم. طيب اذا كان خارجا عن فعله بمعنى ان الركبة والقافلة  
تصير فجاء كلب فارتفق بهم وصار يمشي معهم والجرس معلق على رقبتهم وهم ما يستطيعون ازالته لان - [00:26:15](#)

الكلب لا يسمح لهم او انه ليس لهم حتى يكون اليقا معهم فحينئذ يقال ان نطبق قاعدة السماع غير الاستماع القاعدة هذه مضطربة  
فرق بين السماء وبين الاجتماع فرق بين ما تفعله وما تحبه وبين ما تكرهه - [00:26:40](#)

لا ترغبوا فيه لابد ان نفرق بين هذه الافعال فانت مثلا دخلت الى سوق مكان عام وهذا السوق في جهة ما فيه مثلا موسيقى وليس  
غرضك الاستماع انت لا تقول انك تأتم - [00:27:05](#)

لأنك سمعت غداء الجهة الفلانية نعم نحثك ونشجعك على العموم انكار المنكر لكن انت ما تأتم انما الذي يَأتم هو الذي يحب هذا  
الشيء. او يستمع الى هذا الشيء. نفس الكلام بالنسبة الرفقة الذين صحبتهم - [00:27:25](#)

الاجراس اذا لم يكن هذا من فعلهم ولا من حبه ولا من ارادتهم فترجو ان الحكم لا يتعلق بذلك كذلك يقال في مسألة الجنب. اذا كان  
الانسان ينام جنبا فالملك ملائكة لا يدخلون طيب الملائكة الذين لا يدخلون لوجود الجنب - [00:27:44](#)

كيف نرفع هذا الحكم النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى الوضوء تبي تنام ما تبي تغتسل للصبح اذا توضأ الوضوء وهذا لغز من  
الغاز الفقهاء. شنو اللغز هذا؟ يقولون وضوء يخفف الحكم ولا يرفع الحدث الاصغر - [00:28:10](#)

هذا لغز الوضوء الذي يخفف حكم الجنابة لا يرفع الحديث الاصغر هذا هو اللغز فهو يخفف حكم الجنابة بمعنى انه لا يمنع دخول  
ملائكة الرحمة هذا من معاني هذه الفائدة - [00:28:33](#)

لو مات لا يمنع ان الملائكة تشيعه لو مات على جنابة مثلا طبعا الوضوء آآ الامر بالاعتسال للجنب واستحباب الاغتسال للجنب قبل  
النوم لماذا لسببين الاول حتى يستطيع المرء ان يذكر الله على كمال الطهارة حتى يأتيه النوم - [00:28:52](#)

والثاني انه لو مات فانها يكون مات على غير جنابة لاحظوا الان فاذا توضأ الانسان ولم يغتسل خف الحكم فملائكة الرحمة  
يأتون لذلك قال ولا جنبا اي على خلقته على جنابته التامة ليس مخففا الحكم. وهذه ايضا مسألة - [00:29:19](#)

مهمة لابد من التنبه اذا اراد احدنا ان لا يغتسل كسل او لارادة معاودة فعليه ان يخفف هذا الحكم بالوضوء وهذا الوضوء لا يرفع الحدث و لا بد ان ننتبه ايها الاخوة ان صحبة الملائكة خير. لو لم يكن من وجود الملائكة الا التأمين - [00:29:49](#)

لكان امرا عظيما لو لم يكن من وجود الملائكة الا الشهادة لك لكان امرا عظيما لو لم يكن من وجود الملائكة معك وفي بيتك الا انهم يبلغون السلام الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لكان هذا امرا عظيما - [00:30:16](#)

ومن هنا ينبغي على المسلم وان كان هذا مكروها كراهة تنزيه وليس كراهة تحريم ان يبتعد عن اكل الثوم والبصل ما استطاع ذلك سبيلا فان لم يستطع لمرض او حاجة او حب بعض الناس عنده حب للبصر - [00:30:34](#)

ها وانا احدهم يبي ياكل بصل شتسوي زين امته وكل بعده نعناع بالهيل هادي هي مسألة سهلة لا تمشي رائحة البصل ماشية معك فامته او امته بالطبخ وهذا امر ايسر وايسر - [00:30:54](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وهنا تنبيهه للاخوة الذين يدخنون او للاخوة الذين لا يطهرون في اباطهم ومغابنهم - [00:31:13](#)

ينبغي عليه على المسلم ان يكون طيبا طاهرا نظيفا طيب مغابنك طيب اباطك طيب حتى فمك كل ما تحس بالرائحة ازله بالسواك ازله بالروايح الطيبة امشي وتطيب حتى لا تتأذى الملائكة منك - [00:31:32](#)

ايذاء الملائكة يعني مثل ايذاء الصالحين من يريد ان يؤذي الصالحين؟ انت الان تذهب عند شيخ معروف نحسبه من الصالحين بالله عليك تذهب وانت برائحة طيبة ولا برائحة اي رائحة؟ قطعاً لا - [00:31:58](#)

لا تذهب الا برائحة طيبة هذه المعاني لابد ان نستحضرها في حال تعاملنا مع الملائكة عليهم السلام. في حال تعاملنا مع الملائكة والسلام ايضا اه يعني ختم المصنف رحمه الله هذه المسألة بان الجنب - [00:32:16](#)

اذا توطأ لا يصح له ان يمسخ الحصى او يمس الحصى فان ذلك ان يمسخ المصحف او يقرأ من المصحف. فان هذا الوضوء لا يرفع عنه الحدث هادي مسألة مهمة - [00:32:39](#)

لكن هل يجوز له ان يذكر الله؟ الجواب نعم يذكر الله عز وجل بعد الوضوء طيب ان قال قائل هل يذكر اذكار النوم قد يكون فيها ايات؟ الجواب نعم لانه انما يقرأ الايات من باب الذكر لا من باب التلاوة - [00:32:57](#)

فرق بين ما جاء ذكرا وما جاء تلاوة. نعم. نحن نكتفي بهذا القدر من الكتاب فتح مجال الاسئلة تفضل يا ابو سعيد يكره. نعم نعم بالنسبة لدخول الملائكة في بيت - [00:33:16](#)

عدم دخولها في بيت به صورة. نعم. هل المقصود بصورة معلقة ولا يعني لو الصور كانت من ادراج او المقصود الصور الظاهرة. نعم. اما صورة في جيبك مثلا في هويتك هذي ما لها علاقة - [00:33:43](#)

تفضل يعطيك العافية دخول سوق مسلا وفي موسيقى واغاني هل يجوز للانسان يكمل الاذكار او يذكر الله عز وجل الموسيقى شغالة طيب يسكت ولا ايه ما في بأس ان يذكر الله عز وجل - [00:33:59](#)

بنفسي الله يحفظك الاقراص اللي في زمتنا هذا تدخل في النهاية اجي راس البيت؟ نعم. اي نعم ما دام انه صوت صوت اللي جاص مثل صوت جرس الكنايس تدخل لذلك في بعض الناس يغيرون الجرس الى صوت عصفور - [00:34:16](#)

الى غير ذلك. اي ما في بأس ها واحد السلام عليكم بالنسبة لكل النساء ايه الاخوة قالوا ذكرت الصغرى ذكر الصغرى هو ايه موجود عندنا شو نسخته موجود في الصغرى - [00:34:34](#)

في نسختي ايه ايه انا مكتوب في سننه درينا عن الصغرى يا شيخ لكن نص الصغرى ما زين. اي نعم طيب اه قال اخبرني سليمان من باب من بابين مولى ال ناقل ال نوفل - [00:34:50](#)

انت قلت باب ايه لا بابيه معروف انا سمعته بابا لا بس خلاص اذا على السمع شي نعم سليمان الذي قبله شيخنا. ايه. في ابي داوود اه يقول رواه ابو داوود حدثنا يزيد بن خالد - [00:35:10](#)

قلتم شيخنا عن عبد الله بن موفق. ايه. هو بن عبد الله بن موف طيب عن كمل كمل كمل كمل اه حتى هذا من ابو داوود قال ابو

داوود اه رحمه الله تعالى حدثني؟ كان يزيد ابن خالد ابن عبد - [00:35:28](#)

باب الموهب. ايه. الحمداني. هم. قال حدثنا المفضل. المفضل عندك الفضل ها؟ لا المفضلة مفضل طيب ايوه يعني ابن فضالة اه المصري عن عياش بن عباس القثباني مم ان ابن بيته. نعم. لا مو بكسر الشين. لا لا. شوف التقريب شويين. ان شاء الله. نعم -

[00:35:44](#)

بيتان اخبره عن شيبان القطباني ان مسلمة بن المخلد ان ابن مخلد رويتر عن ثابت سعد ان مسلمة ولا سلمة مسلم. مسلمة. نعم بس

انا عندي بعد سلامة بس غلط نعم عندي مسلمة بالمخلد مخلد مخلد - [00:36:11](#)

مخلد نسخة من انت؟ عوامة قوامة؟ ايه. غريب. ايه طيب المخلد استعمل رويفع بن ثابت على اسفل الارض فسرنا معاهم نعم

احسنت التقريب يا شيخ؟ ايه شوف شوية يمشون ظابطه - [00:36:34](#)

عندنا في البنك اه في سؤال ثاني هلا تفضل يا شيخ. شيخ الله يحفظك اذا ما وجه الماء يتيمم اذا ما وجد نعم يتيمم ويخفف

بالنسبة للموبايل اي كل ما يشبه جرس الكنائس هذا لا يجوز. القاعدة ايش؟ بالجرس - [00:36:57](#)

ما يشبه جرس الكنائس لا يجوز. هذه القاعدة ما لا يشبه جرس الكنائس عرفت؟ وليس شبيهه موسيقى الغناء لا بأس به ان شاء الله

نعم ايه هل هذا حلاوة الحرام هذا يحسبون من الغلال - [00:37:24](#)

وظع الذهب على الحيوانات هذا من السرف والترف هذا من الشرف الترف المحرم ويخشى ان يكون هذا سبب لانقلاب النعم. نسأل

الله السلامة والعافية. اذا كان الشارع نهى عن استعمال او اني الذهب والفضة - [00:37:50](#)

احتراما وتوقيرا لما في نفوس الفقراء. فماذا نقول عن هؤلاء الذين يظعون القلائد من الذهب على رقاب الحيوانات لولا التجاسر لقلنا

عنهم انهم حيوانون بصراحة نعم يقول كسر اول وفتح التحتانية. مم. وسكون مثلثها بعدها - [00:38:09](#)

بيتان بلفظ تننيته مرة ثانية بكسر اوله مم وفتح التحتانية مم وسكون مثلثها بعدها وبين المثلث تبعك ما في مثلث طيب

هاي مو مثلث الياء مثنى ها لا لا ما فيها مشكلة - [00:38:40](#)

لا هي والحين ضبط الحافظ بكسر الشين. مثلثها يمكن ثالث حافظ يقصد ممكن الشيبين جزاك الله خير ابن بيتان شيبم ابن بيتان

ملف تننية بيت نعم ابن بيته. خير. جزاك الله خير. امين - [00:39:14](#)

ثقة الحديث ضعف الشيخ الالباني ولا حسنه؟ حسنه حسنه لا هذا حديثنا السائلي قبل شوي حسن الالباني لا حديث ابي داوود ظعفه

لا لا صح صح صح الشغلة تفضل يا ابو معاوية - [00:39:39](#)

لن يذكر الله مطلقا كان يذكر الله عز وجل بس ما يقرأ الايات ما يقرأها. حتى لا بالوضوء يقع لكن بدون وضوء. يذكر الله شيخ

بارك الله فيك غالبا تطلب تقول الله يلعن شيطانك ايش يقول؟ الله يلعن شيطانك او الله يهينك او من هذا المعنى نعم - [00:39:59](#)

فهل مقصودنا شيطان العوام حينما يقولون الله يلعن شيطانك والله يقطع شيطانك هم يقصدون القرين لا شك لكن الاشكال ليس في

هذا الاشكال في لعن الشيطان لعن الشيطان هل نحن امرنا بلعن الشيطان - [00:40:27](#)

هذه مسألة مهمة نعم تفضل. الله يحفظك كيف لا يشكر الله من غير غبوة النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه اللي كان يذكر الله على

كل احواله لا لا ما قلت ما يذكر الله توني قلت يذكرون انا قلت لك - [00:40:47](#)

لا يذكر اذكار النوم اللي فيها الايات وقلت له يذكر الله على كل حال بس ما يذكر الايات واضح يعني الجنب اذا ما توظأ يسبح يهله

يكبر بس ما يقرأ الاية - [00:41:04](#)

نعم انه توظأ قال علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجب عن شيء عن القرآن الا الجنابة تهلاي في الله يقرأ

القرآن مطلقا؟ لا لا يقرأ اذكار ايات الازكار فقط. نعم - [00:41:21](#)

لان هذا الوضوء يخفف الحكم فقط ولا يرفع الحدث الاصغر تفضل يقوم يتوضأ ويرجع نفس لا الافضل انه يقوم ويغتسل طبعاً

هذا مستحب ولا لم يقل احد بالوجوب نعم درس على الدوام حرام بالاجماع - [00:41:37](#)

لا هو يبقي في خلاف ذكرنا قلنا ان هناك قولان لاهل العلم. الاول ان هذا كراهة تنزيه ولا ما ذكرنا هذا؟ يمكن انا نسيت. طيب الاول ان

هذا كراهة تدري. والصحيح انه كراهة تحريم - [00:42:13](#)

ليش؟ لوجود الشبه الجرس باجراس النصرى واضح؟ يعني قول مكروه وقوله حرام. نعم. احسن الله اليك. واليك. يكثر شيخ عند الكويت معروفين اي لا ما يصلح. مكروهة. كراهة تحريم. الصحيح انه كراهة تحريم. هم يحطونه بسبب شئ - [00:42:29](#)

لان احيانا تروح الغنم المرياق يجمع الغنم القاعدة الشرعية ان ما نهى عنه الشارع ولو وجد سببه فانا لا نفعله لان هذا السبب كان موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

فنهى عنه فنبقى على الله ايه نعم ايه نعم اي نعم يمكن واحد يجي يقول لك اه حنا راعينا كافر ما نبي الملائكة تروح معه. انا سمعت هذا من واحد - [00:43:15](#)

تفضل يا شيخ البديل حق المسألة هذي ليش بديل ايش والله انا بصراحة ماني راعي الغنم ضاع ما عمري يعني اعرف هذي الامور. طيب. فيحتاج نسال اهل الاختصاص. نقول له حنا الجرس هذا ما نبي - [00:43:33](#)

شئو نحط البديل ممكن عندهم بديل. جزاك الله خير في سؤال شيخنا واحد في المقبرة يضع السحر بعض الموت لا حول ولا قوة اه المسألة هل يؤمر ينبش اذا كان يعلمه او اذا ما كان يعلمه يعني - [00:43:53](#)

عموم وهذي هذه المسألة ذكرها بعض الفقهاء رحمهم الله قالوا اذا علم على سبيل القطع واليقين ان في القبر الفلاني سحر جاز نبشه لاخراج السحر وابطاله اما مجرد الظن لا. لا مو ظن هو - [00:44:20](#)

يعني يعمل اكثر من مرة فينسى يشتهه عشرة يشتهه عشرين قبض عليه هذا الشخص قبض عليه يؤخذ يقول وين نفذ ناسيا من كثر ما طيب اذا ما دام نشي يطلب منه يحدد القبور على الاقل - [00:44:41](#)

ما يتمش واحد ما يعرف ان واحد واقف تحرك وقيل له ان هو يعني من اهل السنة وكذا ويقرأ القرآن ويعني اكتشف ان هو تعرف؟ ممكن يكون مش عراف مثلا ممكن ايه؟ دجال. او معاشر - [00:44:59](#)

مسلا الله اعلم. فهل عليه اسم مسلا من زهاب لعراف؟ لا اذا ذهب الانسان يحسن فيه الظن ويقينه انه ليس بعراف ولا كائن ولا منجم ليس عليه اثم. حتى لو خرج هو - [00:45:25](#)

عليه لو خرج بعد ذلك وتبين انه كان عرافا ما عليه لكن الاصل الانسان يتحرك لا بعض القراء يقول ان انا بستعين بجد مسلم بس احنا نسأله سؤال واحد وسبق ذكرنا هنا اظن - [00:45:42](#)

في في هذا الكتاب مسألة الاستعانة بالجن كان بعض اهل العلم رجح جوازه لكن احنا نسألهم سؤال واحد فقط الاستعانة بالجن لاحظ حكم المسألة الاستعانة بالجن هل وجود الداعي له وموجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير موجود - [00:46:05](#)

يعني مثلا لما يحفر الخندق بدال ما يأمر الصحابة ويحفرون ويتعبون نجيب عفريت من عفاريت الجن ويقول انت مسلم تعال احفر لنا وخلصنا مثلا طيب في غزوة بدر عدد المسلمين كم - [00:46:26](#)

قلة بالنسبة للكفار ولا لا طيب ليش ما استعان النبي صلى الله عليه وسلم بالجن؟ الداعي موجود ولا غير موجود؟ طيب والمسلمين الجن موجودين ولا غير موجودين طيب هذه قاعدة مطردة ذكرها الشاطبي رحمه الله وهو مقتضى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية

وكلام ابن القيم وغيره من اهل العلم - [00:46:42](#)

ان الشئ اذا ترك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود الداعي شوف وامكان العمل فليس لنا ان نعمل خلاص انتهى اضافة الى قوله جل وعلا وانه كان رجال من الانس - [00:47:01](#)

يعودون برجال من الجن يعودون يعني ايش معنى يعوذون؟ يلتجئون ايش يقول احدهم؟ ينزل الوادي يا سيد هذا الوادي انا التجئ اليك من سفهاء قومك هذا كلامه نص كلام المفسرين للصحابة والتابعين - [00:47:19](#)

ما يقولون شي شركي يقولون هذا الكلام ماذا قال الله عز وجل؟ فزادوهم رهقا اذا ما يجوز يعني هم احسن من النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله عرفوا كيف يستعينوا بالجن النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف - [00:47:36](#)

ابو بكر لما ارتد من ارتد حوله من قبائل العرب ما قال للصحابة تعالوا يا جماعة نستعين باخوانا من الجن ليش كلام فاضي انا اعرف

ان في علماء جهاد اذا ما اقول بعد لكن صراحة - [00:47:54](#)

القول ضعيف جدا نعم تفضل شيخنا ابي ترشيد للكتاب السؤال جواب التوحيد حق آآ مرحلة ابتدائية متوسطة حق الاطفال الصغار زين يرسل لي رسالة وانا ارسل لك ابشر بالجنة اتفضل يا باشا - [00:48:12](#)

ايه الجملة بقى واصغر وراهم الصالحين نعم هذا الظاهر او الظاهر انه اظهر لهم الشرك في صورة اتباع الصالحين محبة الصالحين اه النصرة للصالحين هذا هذا معنى تفضل شيخنا الله يحفظك قراءة سورة البقرة عن طريق الاجهزة تعطي نفس الفضل - [00:48:38](#) يعني الرقية لاحظوا الان ترى المسألة هذي مهمة. الرقية لابد فيها من نية يعني انت الحين لما تقرأ سورة البقرة قد تقرأها للحفظ قد تقرأها بالتلاوة قد تقرأها للرقية فلا بد فيها من نية - [00:49:18](#)

لان الرقية متظمنة معنى الدعاء والطلب متظمنة معنى الدعاء والطلب طيب الجهاز لما تشغل انت شغل المنشاوي يقرأ سورة البقرة وين نيته ما يمكن القارئ لا يمكن ان نوجد له النية لان القارئ الان غير موجود - [00:49:39](#) الموجود ترداده صوتي لكن هنا مسألة ثانية لو ان انسانا شغل الاذاعة او شغل التلفزيون على القرآن لا يوجد في البيت احد هل يقال ان هذا البيت يذكر فيه الله؟ الجواب نعم. هذه مسألة ثانية - [00:50:00](#)

اما الرقية مسألة الثالثة. نعم شغلت الجهاز لدفع الشياطين ما يجوز لا هاديك واحد دفع الشياطين هذا رقية ما يصير هادي ماهيشي لكن نقول ذكر نعم القرآن مسجل ما في بأس - [00:50:20](#)

الواحد سجلها بصوته عفوا يا شيخنا طيب سجل بصوته ينوي فيها الرقية. طيب لما يشغلوا وين الرقية الان الجهاز يعني اي يذكركي يمكن ابو سعد شافه انا رايح آآ الناس اللي يبيعون - [00:50:40](#)

اللي يبيعون عند احد واللي يبيعون عند آآ الا ما كنا شيسوون مشغلين المسجل ها يتكلم واحد يكرر نفس الكلام ها انا اطالع اقول من اللي يتكلم معه؟ اخر شيه تطالع ولا مسجلة صغيرة ومعاه ميكروفون - [00:51:05](#)

ايه حصار الكثير الشيخ في المطابخ والصالات يخلوا من العشي الى الان الفجر فيه قرآن. الله المستعان فالشيخ لا ما ينكر يعني اللي اذا كان عام شغلوا فيه القرآن ومثل اماكن عامة مطار مثلا او كذا - [00:51:24](#)

ما ينكر ما دام يشغلون الذكر لكن اذا فهم انه بنية الرقية نقول لا ما يصير شوف ابو ناصر. يا مرحبا. بشرني عنك هلا ابو ابراهيم. الحمد لله. احوالكم طيب؟ ابشر - [00:51:50](#)

عليك الشيخ بدر بدر ما شاء الله ما شاء حنا نطالبه بالمجي عشان يعلم. نعم ها ايش قال في الحديث كأنه ضعيف اي حديث؟ اظن يا استاذ الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب كان ناقة - [00:52:08](#)

ايه يقول فوق بعضنا يقول العوامة يا شيخ اخرجها النسائي وابن ماجة الا قول ولا جند وليس في رواية ابن مالك. اخرجها الشيخان واخرج الشيخان مثل رواية ابن ماجة من حديث ابي طلحة الانصاري - [00:52:26](#)

في رقم كذا نعم اي فايذة لطيفة يعني شيخنا الشيخ بدر البدري يقول انه الحديث ضعيف على كل حال. هذه كانت زيادة جنوب. اي زيادة جنب نعم. نعم زياد شنو ضعيف - [00:52:42](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:01](#)